Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل أنت أنت العريش !!

ولم ينسه العتاب ولا الفرح الأمل الذى يتطلع إليه كل عربى لخلاص الأرض المأسورة السجينة ، وفك الحصار عن الموج والريح والبيت ، عن البحر والبر والمدن المقهورة .

فإن سيوفا كثيرة

تسل على القلب

حتى تعود لنا القدس

والوطن المغترب .

لقد جعل «أبو سنة» هذا اللقاء - لقاء العريش - مشحونا بمشاعر الماضى والحاضر والمستقبل عن قضية العرب ، كل العرب .

هذا الشعور بعودة العريش يعدله أسف عميق يعصر القلب بغزو إسرائيل للبنان وتصوره قصيدة (كلّ هذا الظلام) إنه ليس ظلام الليل الذى نعرفه ، إنه ظلام لعين من نوع آخر ، ظلام جاء مع الصبح ، خفافيش سدت الأفق وحطت فوق السنابل ، قنابل تبيد ربيع الأرض ، وتطارد هذه القوافل البائسة من اللاجئين المهاجرين بين فصول الجحيم ، ظلام دامس لا ضياء فيه ولا نجوم غير تلك النجوم السداسية المظلمة ، «طائرات إسرائيل» .

إنه دولة تتخطى الحدود

إنه دولة من دخان حقود

كل هذا الظلام اليهود

لكن ، أن تكون إسرائيل دولة تتخطى الحدود ، وأنها ظلام حقود فهذا لايعطى شيئا جديدا ، ولا يخرج عن تلك الصرخات الإعلامية الزاعقة لوصف إسرائيل بالحقد والظلام والظلم .